

## المجلس الثامن عشر: شرح كتاب الطهارة من جامع الترمذي

عبدالله السعد

باب ترك الوضوء من مس الذكر. قال ابو عيسى حدثنا هناد هناد هو ابن السبي ابو السوي التميمي وهو ثقة عابد مكتر من الحديث. وهم من الطبقة العاشرة توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين. قال حدثنا ملازم نعم هو ابن بدر نعم هو ابن عبد الله ابن بدو -

[00:00:02](#)

الحنفي اليماني وهو من الطبقة الثامنة واخرج له اصحاب السنن. وذهب الجمهور لان ولازم نعمه ثقة وممن ذهب الى هذا الامام احمد ويحيى ابن معين وابو زرعة وايضا النسائي وقال - [00:00:22](#)

وابو داود انه لازم نعمه لا بأس به. وقال ابو بكر الصبغي اه عن ملازم لعمره فيه نظر طبعا وهذا القول آ موجود لان الجمهور ذهبوا الى توثيق ملازم لعمره لان الجمهور ذهبوا الى توثيق - [00:00:42](#)

ملازم الامر وايضا هذا القول غير مفسر ثم ايضا هو مجمل. هذا الجرح آ غير مفسر ثم هو ايضا مجمل. اذا في ملازم العمر انه ثقة فما ذهب الى هذا الجمهور. واما الاجابة عن قول ابي حاتم فابو حاتم رحمه الله معروف انه متشدد جدا - [00:01:02](#)

ولا يكاد يوثق شخص فاذا قال عن شخص صدوق يعني ان هذا شاه ثقة بل قد يكون ثقة من كبار الحفاظ ثم اطلق هذا القول وهو نعم كما اطلق هذه العبارة وهي صدوق اطلقها على الامام الشافعي وعلى الامام مسلم الحجاج وعلى ابي حفص الفلاس وغيرهم من كبار الحفاظ - [00:01:22](#)

فهؤلاء فابو حاتم شديد التزكية كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية. لكن رحمه الله ايضا آ متساهل في الجوح. ما اقول متساهل لكن عبارات لينة في الجوع وهذا آ بسبب وظعه رحمه الله تعالى فجرحه ليس بشديد فتجد يطلق على الشاص الضعيف - [00:01:42](#)

يقول ليس بالقوي اقوى العبارات عنده في الجرح منكر الحديث. هذه اقوى عبارة عنده ونادم ما يقول عن شاص كذاب او ضعيف جدا او يعني طبيب من هذه الاقوال التي فيها جرح شديد فابو حاتم رحمه الله - [00:02:02](#)

ايضا عنده تساهل او عنده آ نعم عنده لين في اطلاق عبارات الجرح. نفس الشيء ايضا الحظ البزار عنده لين في عبارات الجرح فيقول عن الشاص الضعيف جدا يقول ليس بالقوي او ليس بالحافظ. وايضا كذلك آ - [00:02:22](#)

الجزجاني رحمه الله ايضا آ في عبارات الجرح يعني عنده لين وتساهل. فدائما او كسير ما يطلق على الاشخاص الضعفاء جدا المتهمين بالكذب يقول عنهم ليسوا بمقنعين. يقول فلان ليس بمقنع. طبعا اه ينبغي معرفة من - [00:02:42](#)

نهج الائمة ومعرفة ايضا هذه العبارات آ بالتتابع والاستقواء آ وجدنا ان الجوزجاني يطلق ليس بمقنع على الشاص وضعيف جدا بل الشاص الكذاب. فكما قلت ينبغي الاعتناء بهذا الشيء. عن عبدالله بن بدوي هو ايضا - [00:03:02](#)

الحنفي اليمامي وهو صيغة من طبقة رابعة. ووسقه يحيى ابن معين. وكذلك ايضا اه ابو طبعا ملازم قال عنه نعم ولازم ينعموا الذهب يعود في كتابه الميزان. وقال اودته لان الامام احمد قال عن ملازم عمرو - [00:03:22](#)

حديثه مقارب. ابن هذه اه اللفظة ليست بجرح وانما هي من الفاظ التعديل. ومعنى حديث ضد اي مقارب لحديث السقات كما ذكرنا او كما رجحنا هذا سابقا في بحث آ معنى هذه العبارة واكثر من يستعمل - [00:03:42](#)

هذه العبارة او هناك شخصين يعرفون باستعمال هذه العبارة وهما الامام احمد والبخاري نعم والبخاري فاكثر من الامام احمد في اطلاق هذه العبارة. وعبارات البخاري نعم هاي العبارة البخاوي اه يستعملها - [00:04:02](#)

في نعم او تجدها موجودة في كتاب العلل الكبير للترمذي. وايضا في سنن الترمذي. يعني نعم في كتابه التاريخ الكبير يعني نعرف انه

استعمل هاي العبارة او يمكن استعمالها فهو نادر جدا. لكن اكثر اه اكثر ما تكون موجودة في كتاب العلل الكبير للترمذي وايضا -

[00:04:22](#)

في السنن وايضا الامام احمد يستعمل هاي العبارة كما ذكرت والبخاري لعل لا يمكن عشرين آآ عبارة نعم نعم لعل استعمال هاي العبارة عشرين مرة تقريبا. والراجح فيها انه ان هذا الشاص آآ حديث مقاوم لحديث السيقات - [00:04:42](#)

وقد تطلق على الثقة. واما غير هؤلاء فنادر ما يستعملونها باقي الائمة نعم عن قيس ابن طلق وابن علي الحنفي اليمامي. وفي قيس

ابن طارق فيه خلاف. فذهب يحيى بن معين - [00:05:02](#)

في رواية والعجلي وابن حبان الى توثيق قيس ابن طلظ. وايضا صحح لقيس ابن جماعة من الائمة فممن صحح لقيس ابن طلق ابن

حزم وايضا ابن حبان وقبلهم ابو حفص الفلاس وعلي من المدني - [00:05:22](#)

وابو جعفر الطحاوي صححه لقيس ابن طلق لانهم صححوا هذا الحديث. وذهب الامام الشافعي الى ان قيس ابن طلق لا يحتج به لانه

قال سألنا عن قيس ابن طلق فلم يجد احدا يعرف قيس ابن طلق. وايضا ابو حاتم وابو جرعة قالوا - [00:05:42](#)

ابن قيس ابن طلق لا يحتج به كذلك ايضا يحيى ابن معين في الرواية الاخرى عن قال اكثر الناس في قيس بن طلق وانه لا يحتج به

قال اكثر الناس في قيس ابن طلق وانه لا يحتج به. والراجح في قيس ابن طلق هو انه يحتج به وانه صدوق - [00:06:02](#)

هذا هو واجه في والدليل على ذلك من وجوه الوجه الاول انا درسنا حديث قيس ابن طلق فوجدناه ووجدنا ايضا اه هذه الاحاديث

مشابهة لكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. واحاديث قيس ابن طلق ليست بالكثيرة - [00:06:22](#)

انما هي عشرة احاديث وانما هي عشرة احاديث تقريبا التي ثبتت عنه. قل لا فيهم في تقريبا خمستاش حديث لكن في بعض

اسانيدها الى قيس فيها ضعف فهاي العشر الاحاديث تقريبا اه احاديث مستقيمة والفاظها تشبه الفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم.

هذا الدليل - [00:06:42](#)

اول ودليل الثاني هو ان من ذهب الى ان قيس ابن طلق لا يحتج به لم يجرح قيس ابن طلق جرحا مفسرا وانما قال لا يحتج به كما

قال ابو حاتم وابو زرعة نعم بعضهم ذهب الى جهالته كما ذهب الى ذلك الامام الشافعي - [00:07:02](#)

فهذا الشاص يعني وين كان واضح انه ليس بالمشهور لكن آآ لا يعني انه لا يحتج به بل من خلال دراستنا لحديثه تبين لنا انه ان

حديث يحتج به وان حديث مستقيم من تكلم في قيس ابن طلق ذهب الى انه مدهون وبما انه مدهون اذا لا يعتمد عليه في هذه

المسألة - [00:07:22](#)

وخاصة ان حديث بشرى مخالف لحديث آآ نعم لحديث طلق بن علي فلو جرح العلماء قيس ابن طلق جرح مفسرا كان يمكن يعني آآ

ذهبا الى هذا القول لكن آآ نعم الجرح المنقول عن العلم - [00:07:42](#)

اما في غيش طلق آآ الظاهر والله اعلم انهم يقصدون ان قيس ليس بالمشهور. فاذا اذا كان ليس بالمشهور اذا لا يحتج به. لكن بما ان

المستقيم وان بعض الائمة ذهبوا الى توثيق وان جماعة من الائمة ذهبوا الى تصحيح حديثه فالقول الراجح في قيس ابن طلق انه

يحتج به وانه صدوق - [00:08:02](#)

طبعا ما نقدر نقول عنه ثقة من اجل يعني كلام من تكلم فيه. من اجل كلام من تكلم فيه فالشخص المتكلم فيه يعني ما يمكن في

القول بانه ثقة الا اذا كان هذا الكلام يعني لا يؤثر وان كان طبعا هذا الحديث راجح انه يعني قد يكون صحيح او - [00:08:22](#)

جيد وهو الافضل لكن يعني آآ من حيث درجة قيس انه صدوق. اعوذ بالله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. باب ترك الموضوع من

مس الذكر. عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وهل هو الا مضغة منه او بضعة منه؟ معنى بضعة اي قطعة منه. وتقدم - [00:08:42](#)

الكلام على فقه هذه المسألة وقلنا ان من ذهب الى ان آآ الموضوع ليس نعم من ذهب الى ان مسجد لك او ليس بناقض دليل هو هذا

الحديث وقلنا واضح في هذه المسألة والله اعلم هو آآ ان مس الذكر لا ينقض الموضوع يعني وجوبا لا يجوز - [00:09:02](#)

وانما هو مستحب فقط لهذا الحديث. وجمع بين حديث بشرى وحديث طلق بن علي. وهذا هو يعني قول يوجه شيخ الاسلام ابن

تيمية وهو من قول عن الامام احمد في رواية في رواية عنه كما تقدم. طبعا حديث آآ طارق بن علي - [00:09:22](#)

اخرجه اصحاب السنن واخذه ايضا الامام احمد الطبراني في الكبير وغيرهم وايضا الطحاوي رحمه الله كذلك ايضا ممن اخرج هذا الحديث نعم اخرج هذا الحديث ابو داوود والنسائي في والطحاوي في شرح المعاني وابن حبان وابن ابي شيبة والدارقطني والطبراني في الكبير والبيهقي. كله من طريق ملازم به - [00:09:42](#)

واخرجه ايضا ابو داوود وابن ماجه والامام احمد والطحاوي وابن المنذر في الاوسط نعم ابن المنذر في كتابه الاوسط والحاكم في المعرفة والحازمي في كتاب الاعتبار والطبراني في الكبير قطني وابن عدي في كتابه الكامل كله من طيب محمد بن جابر وعن قيس به - [00:10:12](#)

ومحمد ابن جابر ظعفه الائمة. الائمة ذهبوا الى تضعيف محمد بن جابر وشوفوا اتفاق فيما بينهم على تضعيف محمد بن جابر وانه شديد الضعف لانه كان يلحق بكتابه ما ليس من حديثه او في كتابه الحاقات بخط طويل وهذا يعتبر جمع - [00:10:32](#) وايضا يقبل التلقين. وايضا هذا يعتبر جوح كما ذكرت سابقا ان التلقين على قسمين قسم يعتبر جوح وقسم لا يعتبر جوح الذي لا يعتبر جوح اذا كان هذا التلقين من كتابه من كتاب هذا الشخص المحدث اما اذا كان هذا التلقين ليس من كتابه يعتبر - [00:10:52](#) واخذه ايضا الطيالسي والامام احمد والطحاوي والطبراني في الكبير والباواوي في مسند علي بن الجاد طبعا الباوي هو علي بن عبد العزيز ابو القاسم ليس صاحب شرح السنة والحازم في الاعتبار وبهدف الكامل كل منطلق ايوب عتبة عن قيس به وايوب بن عتبة كذلك ايضا ضعفه الائمة - [00:11:12](#)

وحديثه طبعا وان كان هو ضعيف لا يحتج به او هو شديد نعم نعم نعم هو ضعيف لكن آآ يكتب حديث او يقبل في الشواد والمتابعات وحديث على قسمين. حديث بالعراق اشد ضعفا من حديثه الذي حدث به - [00:11:32](#)

في اليمامة حديث بالعراق اشد باطل من حديث الذي حدث به في اليمامة والسبب في ذلك انه عندما ذهب العراق حدث بدون كتاب فلذلك وقعت الاوهام والمنكرات الكثيرة في حديثه. طبعا آآ الطبراني هو حديث الطبراني في المعجم - [00:11:52](#) كبير او قبل ان نذكر رواية الطبراني نعم نعم نذكر واجد الطبراني الطبراني وهو حديث طلق بن علي آآ بقلب المتن فرواه الطبراني من طريق حماد بن محمد عن ايوب بن عتبة عن قيس ابن طلق عن ابيه ان - [00:12:12](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال من مس ذكره فليتوضأ. من مس ذكره فليتوضأ. والقبراني رحمه الله ذهب الى تصحيح ايضا هذه الرواية يقال ان هذي رواية ايضا صحيحة وحتى الرواية الاخرى وهي انما هو بضعة منك ايضا صحيحة. طبعا هذا في نظر ولقب الرواية اه - [00:12:32](#)

الرواية الثانية التي هواية حماد بن محمد باطلة موضوعة ما في شك في ذلك لان عشر نبوات وهو هذا الخبر ان ايوب ابن عتبة في اللفظ المعروف وهو انما هو بضعة منك. وتفوت حماد بن محمد برواية رواية هذا الحديث عن اللفظ الاخر هو حماد ابن - [00:12:52](#) محمد ضعف صالح بن محمد الاسدي وايضا ابو جعفر العقيدي. وهذا الحديث في هذه الرواية ما في شك انه باطل موضوع ما في شك في ذلك لانه خالف عشرة من من ابواة وبعض هؤلاء العشرة من كبار الحفاظ. مثل ابو داوود الطيالسي ومثل ايضا - [00:13:12](#) ابو نعيم الفضل بن دكين وكذلك ايضا اه احمد بن يونس وغيرهم. فحماد بن محمد وهو ضعيف خالص هؤلاء العشرة وبعضهم يتباع الحفاظ فاذا هوايته باطلة بالاضافة الى الروايات الاخرى التي تقدمت بموافقة ايوب ابن عتبة - [00:13:32](#)

كما في رواية اه قيس بن طلب وكما ايضا في رواية نعم كما في رواية ملازم. كما في رواية عبد الله بن بدو كما في رواية عبد الله بن بدو. وفي رواية ايضا - [00:13:52](#)

محمد ابن جابر ايضا اه هناك اسناد رابع لهذا الحديث حديث طلق وهو من طريق حكمة بن عمار وهو من اكرم يا ابن عمار عن قيس ابن طلق عن ابيه. وهذه رواية عند ابن حبان وذهب الى تصحيح هذه الرواية. لكن لا - [00:14:02](#)

لعكمة بن عمار سماع من اه قيس ابن طلق. وهناك حديث مسند رواه عصمة بن عمار وعن قيس ابن طلق لكن ذكر واسطة بينه وبين قيس ابن طلق وهو عبد الله ابن بدوي. فايضا هذا فيه دليل على ان عكمة من عمار لم يثبت سماعه من - [00:14:22](#)

بنطلع وكما ذكرنا القول الراجح في هذه المسألة هو انه لا يكتب بالسماع بل لابد من ثبوت السماع لا يكتب في المعاصرة لا يكتب

بالمعاصرة بل ثبوت الشماع وهذا مذهب جمهور اهل الحديث المتقدمين. ثم قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي امامة حديث ابو امامة  
[00:14:42](#) -

اخرجه ابن ماجه وعبد الرزاق في مصنفه ابن ابي شيبة ايضا في مصنفه والطبراني في معجمه الكبير كل من طير جعفر كلهم من  
طرف جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة. وهذا الاسناد ساقط مختلط لان جعفر بن الزبير آ - [00:15:02](#)  
ومتهم بوضع الحديث. متهم بوضع الحديث. فاذا حديث ابي امامة. حديث اه موضوع واسناد ساقط مختلط للنجاح في ابن الزبير كما  
قلت متهم بالوضع ثم تفوت ايضا بهذا آ عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة. ثم قال ابو عيسى وقد روي عن رأي واحد من  
اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:15:22](#)

عليه وسلم وبعض التابعين كما ذكرت سابقا ان هذا القول ثابت عن آ عبد الله بن عباس وعن عبد الله بن مسعود وعن ايضا آ آ نعم  
وايضا عن آ حذيفة ابن اليمان وكذلك ايضا مروى عن علي باسناد لا بأس به وايضا ثبت عن عمار ابن ياسر - [00:15:52](#)  
وهو ان مس الدفع لا ينقض الوضوء. ثم قالوا بعض التابعين انهم لم يروا الوضوء من مس الذكر وهو قول اهل الكوفة وابن المبارك ثم  
قال وهذا الحديث احسن شيء روي في هذا الباب. ما يصح في هذا الباب الا هذا الحديث الواحد فقط ما يصح في هذا الباب الا هذا  
الحديث - [00:16:12](#)

اما حديث ابي امامة فهو حديث ليس بصحيح. ثم قال وقد روى هذا الحديث ايوب بن عتبة ومحمد ابن جابر وعن قيس ابن طلق  
عن ابيه وتقدم تخريج رواية ايوب ابن عتبة ومحمد بن جاذب. وقد تكلم بعض اهل الحديث بمحمد ابن جابر وايوب ابن عتبة -  
[00:16:32](#)

فقلت محمد بن جابر شو باتفاق على تضعيفه وكذلك ايوب بن عتبة لكن ايوب بن عتبة اقوى من محمد بن جابر وانه يقبل في  
الشواهد والمتابعات والنحاديث يكتب من اجل الاعتبار. ثم قالوا وحديث ملازم ابن عمرو عن عبد الله ابن بدر اصح واحسن. نعم -  
[00:16:52](#)

ما في شك ان حديث ملازم نعم واصح الاسانيد التي رويت عن آ عن طلق بن علي هذا والله اعلم وصلى الله سلم على نبينا محمد.  
باب ترك الوضوء من القبلة. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد - [00:17:12](#)  
قال الحافظ ابو عيسى تم لي حدثنا قتيبة. قتيبة ابن سعيد وجميل ابن طوييف ابو وجع الثقفي وهو وثيقة سبتمكس من الحديث.  
وهو من الطبقة العاشرة وتوفي عام اربعين ومائتين. وقد اخرج له الجماعة - [00:17:32](#)

وابن السبي ابو السري التميمي وهو ايضا ثقة مكثر من الحديث وموصول بالعبادة والزهد. وايضا من الطبقة العاشرة وتوفي عام ثلاثة  
ومئتين وابو كويت ومحمد بن العداء. ابو كريب الهمداني. وهو ايضا ثقة حافظ مكثر من الحديث وهو من - [00:17:52](#)  
الطبقة العاشرة وتوفي عام ثمانية واربعين ومئتين. واحمد بن منيع وابن عبدالرحمن الباوي ابو جعفر الاصمي وهو ايضا ثقة حافظ من  
الطبقة العاشرة وتوفي عام اربعة واربعين ومئتين. ومحمود بن غيلان هو العدوي مولانا - [00:18:12](#)

لا هم المروجي وهو ايضا ثقة وتوفي عام تسعة وثلاثين وقيل عام تسعة واربعين ومائتين. ابو عمار والحسين بن حويس هو الخزاعي  
وهو ايضا صبغة من الطبقة العاشرة. وتوفي عام اربعة واربعين ومائتين - [00:18:32](#)  
قالوا حدثنا وكيع وكيع بن الجواح الرئاسي وهو امام مشهور ومن كبار الحفاظ وهو من الطبقة التاسعة وتوفي عام سبعة وتسعين  
ومئة. وقد اخرج له الجماعة عن الاعمش وسليمان ابن مهران - [00:18:52](#)

الاسدي الكاهن مولا هم ابو محمد. وهو ايضا امام مشهور وثقة سبت ومكس من الحديث وهو حجة مطلقا. وزيكنا سابقا ان التدليس  
الذي وصف به لا يضره. لانه كما قال الحافظ ابو - [00:19:12](#)  
ابو رهيبة انه مقل من التدليس. وذكرنا سابقا اه عدة شروط تشتترط لكي اه يحمل او تحمل وايتنه على السماء والاتصال. فالاعمش  
مقل من التدليس كما ذكرنا سابقا وهذا مذهب المتقدمين - [00:19:32](#)

وذكرنا الادلة على هذا الشيء فيما سبق عن حبيينا ابي ثابت هو الاسدي الكوفي وهو من الطبقة الثالثة وتوفي عام تسعتاش ومئة. وقد

اخرج له الجماعة. وحديث حبيبنا ابي ثابت على ثلاثة درجات - [00:19:52](#)

كان شيخه ليس عطاء بن ابي رباح. فحديث في الدرجة العليا من الصحة وهو ثقة ثبت. وايضا موصوف بالفقه بفتوى فالدرجة الاولى من حديثه اذا كان ليس شيخ عطاء بن ابي وفاح وصرح بالتحديث بينه وبين شيخه - [00:20:12](#)

والدرجة الثانية من حديثه اذا لم يصرح بالتحديث وهي ايضا صحيحة. لان حبيبنا ابي ثابت على قول واضح آآ ليس قليل تدليس حبيبنا ابي ثابت قليل والائمة على الاحتجاج به مطلقا لكن كما ذكرت سابقا لابد يتلو - [00:20:32](#)

جماعة من شيخه الذي روى عنه. لابد يثبت السمع او هذا مذهب اه جمهور المتقدمين. فلا يكتفون بالمعاصرة لابد من ثبوت السماع.

فاذا ثبت سماع حبيب من شيخ الذي وهو عنه تحمل احاديث على السماع والاتصال ما لم يدل دليل على - [00:20:52](#) خلاف ذلك. وكما ذكرت سابقا ان كثير من المدلسين من الثقات المشهورين انه اذا دلسوا يذكرون الشاص الذي دنسوا عنه عندما تجمع

اه طوب نعم عندما تجمع طوق الباب فتجد ان هذا الشاص - [00:21:12](#)

اذا كان دلس يذكر الوسطة بينه وبين اه الشاص الذي دلس عنه. فالحاصل من هذا ان حبيب مقن من التدليس ما في شك انه اذا

صلح بالتحديث فهنا لا يبقى في النفس شيء. واذا عنعن فيبقى في النفس شيء - [00:21:32](#)

فلذلك قلنا انه اذا روى بالعننة والشيخ ليس عطاء يكون هذا صحيح لكن دون الاول. والدرجة الثالثة من اذا كان شايفه عطاء بن ابي

رباح وتكلم في روايته عن عطاء بن ابي رباح يحيى ابن سعيد القطاني وقال انها ليست - [00:21:52](#)

محفوظة قال ان احاديث حبيب عن عطاء ليست بمحفوظة. وكذلك ايضا تابع يحيى بن سعيد القطان آآ ابو جعفر العقيلي فقال ايضا

ان حديث حبيبنا ابي ثابت ليست بمحفوظة. ولعل الاصل في روايته عن عطاء انها آآ انها ثابتة - [00:22:12](#)

هذا هو الاصل نعلم ايضا يدل دليل على خلاف ذلك. وما ذكرته سابقا ان ابا حاتم غازي قال ان حبيب ابن ابي ثابت لم يسمع من عطاء

فهذا خطأ. الصحيح ان ابا حاتم قال هذا الكلام في يزيد ابن ابي حبيب. الصحيح ان ابا حاتم قال هذا الكلام - [00:22:32](#)

يزيد ابن ابي حبيب المصري وليس في حبيب ابن ابي ثابت قال هو الذي لم يسمع من عطاء اما حبيبنا ابي ثابت فما قال هذا الشيء

فيه اه عن عروة عضوة اختلف فيه هل هو ابو ابن الزبير الاسدي؟ الثقة الفقيه المشهور او هو شخص - [00:22:52](#)

الاخر وهو المزني. واول مزني مجهول. كما قال ذلك اه الدواء قطني وايضا ابو محمد بن حزم عن عوا المزني مجهول وهذا الشاص

وهو اول مزني لا يعرف الا في رواية حبيبنا ابي ثابت عنه. لحبيبنا ابي ثابت آآ او بعد - [00:23:12](#)

حديثا عضوة فيما اعلم في الكتب الستة لحبيبنا ابي ثابت عن عضوة هذا حديث من كتب الستة فيما اعلم وآآ اه اختلف في عضوة

هذا هل هو ابن الزبير او عروة المزني واول مزني مجهول؟ وسيأتي اه زيادة بسط لهذه المسألة - [00:23:32](#)

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ قلت من هي الا انت؟ قالت نعم الا نعم من

هي الا انت؟ قال فضحكت. قبل ان نتكلم على فقه هذا الحديث اه نذكر تقييد هذا الحديث والعلل - [00:23:52](#)

التي عل بها هذا الحديث. فهذا الحديث عل بثلاثة علل. اه العلة الاولى ان حبيب ثابت لم من عقبة نعم اذا قلنا عوض بن الزبير فحبيبنا

ابي ثابت لم يسمع من عمر بن الزبير وذكر ذلك الامام احمد - [00:24:12](#)

يحيى ابن معين وغيرهم حتى ان ابن ابي حاتم الغازي نقل اتفاق اهل الحديث على هذا الشيء. فقال اتفقوا على ان حبيبنا ابي ثابت لم

يسمع من طبعنا ولم يخالف في ذلك الا ابا داود. ابا داود نعم ابو داود السجستاني رحمه الله عندما ذكر هذا - [00:24:32](#)

الحديث قال في سننه ان حبيبنا ابي ثابت روى عن عوة ابن الزبير حديثا صحيحا فقال بعض العلماء ان ابا داود يقصد ان ابن ابي

ثابت سمع من عروة ابن الزبير. طبعنا وهذا فيه نظر. وكلام ابو داود يحتمل احتمالين. يحتمل ما قاله هذا - [00:24:52](#)

وهو ان حبيبنا ابي ثابت آآ سمع من عضوة وان عضوة هذا هو ابن الزبير يحتمل هذا الشيء ويحتمل ايضا ان حبيب روى عن عوا بن

بغض النظر عن ثبوت سماعه الاحتمال الثاني آآ لكلام ابي داود ان حبيبنا ابي ثابت روى عن عروة ابن الزبير - [00:25:12](#)

سواء سمع او لم يسمع وهذا الاعتماد الثاني هو الالوجح والله اعلم. لان ابا حاتم لان ابن ابي حاتم نقل اتفاق على انها حبيب لم يسمع

من عقبة وايضا شيوخ ابو داود السجستاني طبعنا وابو داود من اهل الحديث. وشيوخ ابو داود السجستاني كالامام احمد ابن

معين جزموا بانه - 00:25:32

لم يسمع من حبيبنا نعم جزم بانه لم يسمع من عوة ابن الزبير وايضا لم يتب سماع حبيبنا ابي ثابت من عروة ابن الزبير ولا في حديث فكيف يقول ابو داود ان حبيبنا بسبب السمع وهذا فيه نظر ولعله يقصد والله اعلم ان حبيبنا ابي ثابت وهو عن عقبة ابن -

00:25:52

شوية. هذا هو الذي قصده ابو داود السجستاني. نعم. الراجح في هذه المسألة اه بدون تردد ان حبيبنا ابي ثابت لم يسمع من عمر ابن الزبير كما نقل اه الاتفاق على ذلك ابن ابي حاتم الغازي. هذه هي العلة الاولى التي - 00:26:12

بها هذا الحديث وكما قلت ممن عل في هذه العلة جمهور العلماء كالبخاري وغيره العلة الثانية هي اه جهالة اه عضو هذا وان المقصود بعضه هو المزني وليس عظوة ابن الزبير. هذا هو المقصود بعظوة واستدل - 00:26:32

على ذلك فيما رواه ابو داود السجستاني اه عن نعم من نعم من طريق عبدالرحمن بن مظراء عن حبيبنا ابي ثابت من طريق عبد الرحمن بن مروان الاعمش من طريق عبد الرحمن بن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت. لا لم يقل حبيبنا ابي ثابت وانما قال انا لا -

00:26:52

اصحاب له اه عن عوة نعم عن عوة المزني عن اصحاب له عن عوة المزني. ثم ذكر هذا الحديث. كما قلت ان عبدالرحمن ما روى هذا

الحديث عن الاعمش والاعمش رواه عن اصحاب له آآ عن عوة المزني. وايضا آآ سفيان الثوري - 00:27:12

قال ان حبيبنا ابي ثابت لم يحدثنا الا عن عروة المزني ولم يحدثنا عن عوة ابن الزبير. ايضا سفيان الثوري قال ان حبيبنا ابي ثابت

يحدثنا عن عروة ابن الزبير وانما حدثنا عن عروة المزني. فهذا هو دليل من قال بان عوة هذا هو - 00:27:32

وليس عروة ابن الزبير واما من قال بان عوة هذا هو ابن الزبير استدل على ذلك بما وقع في بعض هوايات هذا الحديث ان عوة ابن

الزبير يوسف قال عن عروة ابن الزبير وقع ذلك في مسند الامام احمد ووقع ايضا ذلك عند ابن ماجة في سننه - 00:27:52

واما باقي من اخرج هذا الحديث فدفعوه هذا بدون ان ينسب اه بدون ان ينسب اه بدون ان ينسب الى المزني او عضوة من الزبير والقولين في عروة

يعني يكاد ان القولان تكاد ان او يكاد ان تتكافى يعني كلا - 00:28:12

له دليل والقلب لا يطمئن الى عوة هذا هو ابن الزبير لان ما في دليل واضح على هذا الشيء بان حبيب وهو شيخه قال ما حدثنا الا عن

عوة اه المزني. واما رواية عبدالرحمن ابن عمش فعبداالرحمن - 00:28:32

نتفوت بهذا عن اصحاب الاعمش. فجماعة من الحفاظ ومنهم وكيع وضوء الاعمش عن حبيبنا ابي سعد بن العوة. بدون ان يقيدوا

عروة وعبد الرحمن هو الذي قيد عوة هذا بانه هو المزني. وعبد الرحمن ابن مروان تكلم فيه. تكلم فيه علي بن المجيد فقال -

00:28:52

ليس بشيء وتكلم فيه خاصة عن آآ عن الاعمش في روايته عن الاعمش وكذلك ايضا ابن عدي تابع ابن المديني في كلام نعم في كلامه

على عبد الرحمن ابن مغوضاء واما الخليلي ولعل العجل ايضا وابو خالد ذهبوا الى توثيق - 00:29:12

آآ عبد الرحمن ابن مظار ولعل واجب في عبد الرحمن انه كما قال الشادي هو من اهل الصدق وفيه طاق ومن اهل الصدق وفيه ضعف

لانه هو هذا واجب في عبدالرحمن من هذه العلة الثانية التي عل بها هذا الحديث ويبدو ان آآ - 00:29:32

البخاري وتلميذ ابو عيسى الترمذي يرون ان عوا هذا هو ابن الزبير. لان الترمذي سأل البخاري عن هذا الحديث وقال ان حبيبنا ابي

ثابت لم يسمع من عضوة ويقصد بذلك عوة ابن الزبير ان حبيبهم يسمع من عوة ابن الزبير وايضا آآ - 00:29:52

عندما روى حديث اخر ايضا من طريق حبيبنا ابي ثابت عن عضوة ايضا عاد الكلام فقال ان البخاري يقول ان حبيبنا ابي ثابت لم

يسمع من دعوة ابن طيب الترمذي والبخاري يرون ان عوا هذا هو ابن الزبير. فسواء كان عو بن الزبير او المزني فحبيب لم يسمع -

00:30:12

منه هذه هي العلة الثانية التي بها هذا الحديث وهي آآ كما تقدم ان عضو هذا هو المزني او يعني عضو ابن الزبير العلة الثالثة هي ان

الصحيح في متن هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل بعض نسائه وهو صائم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل -

بعض النساء وهو صائم وهذي رواية موجودة في الصحيحين وايضا في كتب السنن وفي المسانيد وفي ايضا آ صحيح وغيرها من كتب الحديث. فثبت من عدة طرق. آ من طريق عوض بن الزبير وايضا من طريق الاسود - [00:30:52](#)

ومن طويل كذلك ايضا القم ومسبوق وغيرهم آ عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبلها وهو قائل فقال الامام احمد وابو بكر النيسابوي والبيهقي ان الصحيح بهذا المتن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبلها وهو صائم وليس - [00:31:12](#)

فيه انه قبلها وخرج الى الصلاة ولم يتوضأ. وهذه العلة هي من اقوى العلل التي عل بها هذا الحديث وهذه العلة قوية لان اصحاب عوة بن الزبير كهشام نعوة وايضا عمر بن عبد العزيز وابو سلمة بن عبد الرحمن - [00:31:32](#)

هذا الحديث عن عوة ابن الزبير وعن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبلها وهو صائم. وهواية هؤلاء او بعضهم موجودة في الصحيحين وفي غيرها وايضا مع متابعة اه مسبوق والاسود في الزبير في رواية هذا المتن فقال - [00:31:52](#)

الامام احمد والنيسابي ابو بكر شيخ الدعوة قطني والبيهقي ان الصحيح في هذا المتن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبلها وهو صائم وهاي العلة كما ذكرت هي اقوى العلل التي عل بها هذا الحديث. لكن لهذا الحديث طوبى فمن قبل ان نركب الطرق - [00:32:12](#)

تخريج آ حديث حبيبنا ابي ثابت. فاخرجه داوود في سننه وابن ماجه. والامام احمد ابن ابي شيبة ابن المنذر في الاوسط والطبري في تفسيره والبيهقي كلهم من طريق وكيع به. واخرجه ايضا الطبري في تفسيره قال حدثنا اسماعيل - [00:32:32](#)

ان موسى السدي قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش فهنا ابو بكر بن عياش هذا وكيع آ في رواية هذا الحديث عن الاعمش وايضا اخرج هذه الرواية الدار قطني. وكذلك ايضا تابع وكيع رواية هذا الحديث الاعمش آ علي بن هاشم - [00:32:52](#)

وهو الصديقين هاشم الجويد وهو صدوق. كذلك وايضا صدوق. وحديثا قديم اصح من حديث متأخر. وايضا عبد الحميد الحماني تابع كذلك ايضا وكيع رواية هذا الحديث عن الاعمش ورواية الحماني موجودة عند وايضا تابعه - [00:33:12](#)

ساعد ابن قدامة السقفي كما قال الدار القطني. فوكيع لم يتفوت بهذا بل تابعه ثلاثة من الرواة. طبعا هو اهل الحديث على تضعيف هذا الحديث اهل الحديث على تضعيف هذا الحديث. وسوف يأتي بكم من ضعف هذا الحديث. ثابت - [00:33:32](#)

كما ذكرت ان لهذا الحديث اخرجه الدارقطني قال حدثنا ابو بكر النيشابوي قال حدثنا حاج ابن سليمان قال حدثنا عن هشام ابن عو عن ابيه عن عائشة به اي بهذا المتن. وتاب ايضا آ وكيع في روايته عن هشام ابو اويس - [00:33:52](#)

وايضا اخرجه الداوي قطني. وكذلك ايضا تابعه عبد الملك بن محمد كما ذكر الدعوى قطني. وايضا الحسن ابن دينار الحسن الذي ناوي محمد ابن جابر كما ذكر او كما في سنن الدارمي. لكن جميع هذه الروايات ليست بصحيحة عن هشام العضوة - [00:34:12](#)

لان الحفاظ من اصحاب هشام ابن عوة كيجي بن سعيد القطان وغيرهم من كبار الكفار وهو هذا الحديث عن هشام ابن عو عن ابيه عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبلها وهو صائم كما تقدم سابقا وهواية هؤلاء موجودة في الصحيحين - [00:34:32](#)

في غيرها فحاج ابن سليمان وهو وان كان آ سقة وصفه النسائي لكن دا قطني تكلم في حفظه فقال انه يحدث من حوضة فيخطئ. فيبدو انه اخطأ على وكيع ابن الجراح في رواية هذا الحديث. فلذلك قال الداقتي - [00:34:52](#)

صحيحا وفي هو آ عن هشام نعو عن ابيه عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبلها وهو صائم. وكذلك ايضا يقال نفس ما قيل في باقي الروايات وابو اويس آ متكلم في حفظه وفيه ضعف. هو عبدالله بن محمد كان هو الحميري فابو حاتم قال يكتب -

حديثه عبد الملك بن محمد فيه كلام فواجب من رواية هشام كما رواها عن هشام ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل عائشة او انه قبلها او قبل بعض النساء ثم نعم قبل بعض النساء وهو صائم. هذا هو الراجح في - [00:35:32](#)

اه في رواية هشام نعوه ايضا هناك طريق اخر نعم طريق اخر عند البزار قال حدثنا اسماعيل ابن يعقوب ان صبيح قال حدثنا موسى قال حدثنا محمد ابن موسى بن ايعين قال حدثني ابي عن عبد الكريم الجزري عن عطاء عائش به - [00:35:52](#)

وهذا السناب وجلس لذلك صححه ابن تكمانى وقبله ايضا آ عبد الحق الاشبيلي. لكن يرجح ان اه نعم لكن دعوتني يرجح ان الصحيح

عن ابي الكريم عن عطاء بن ابي رباح موقوفا عليه - [00:36:12](#)

روى في سننه من طيبب سفيان الثوري عن عبد الكريم الجزري عن عطاء من قوله وليس مرفوعا الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا هو الصواب. طبعا وان كان آآ نعم وان كان آآ ينافس نادي اخر غير اسناد البزار - [00:36:32](#)

فاخرجه ايضا من طريق عبيد الله بن عمر عن ابي الجبير به اي بالرواية الموقوعة. لكن ايضا يرجح ان هذي هواية وهم ولعل هذا هو غادر. ان الصحيح عن عطاء نعم من الصحيح عن ابن تيمية الجزوي عن عطاء من قوله. لان سفيان الثوري من كبار - [00:36:52](#)

مقدمة على من خالفه. وهذا على طريقة اهل الحديث المتقدمين. اما اه المتأخرين فيرون ان كلا الروايتين صحيحة يقولون ان رواية اه نعم ان رواية عبيد الله بن عمر وموسى بن عيان عن عبد - [00:37:12](#)

الجزم عن عطاء عن عائشة آآ نعم عن عائشة في هذا المتن صحيحة وكذلك ايضا رواية آآ سفيان الثوري من قوله فيقول مات هناك تعارض بين الروايتين نعم عبد الكريم الجزمي رضي الله عنه اعطاه موقوفا عليه ومضى رواه عن - [00:37:32](#)

عطاء اه عن عائشة مرفوعا نعم هكذا يعني اه طريقة اهل الحديث المتأخرين لكن الصحيح في هذا هو طريقة اهل الحديث

المتقدمين وانهم يرجحون على حسب القواعد من الحفظ ومن الكسوة. فوائد سفيان الثوري هي الراجعة - [00:37:52](#)

في اه هذا الاسناد. وايضا هناك طرق اخرى ايضا هناك طرق اخرى ذكرها الداء قطني عن الشهبي عن وسلم عن عائشة في هذا المتن وايضا هذه الروايات من كرة لان الصحيح عن الزهبي هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل عائشة وهو صائم - [00:38:12](#)

وكما ذكر كما ذكر ذلك الداء قطني فقال الداء قطني في سننه والمحفوظ عن الزهري عن ابي سنن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم كذلك رواه الحفاظ عن الزهري منهم معمر وعقيل وابن ابي زر. فهذه هي الرواية الراجعة عن الزهري -

[00:38:32](#)

لكن ايضا هناك طريق اخر اقوى من هذه الطرق فاخرجه داوود قال حدثنا محمد البشار قال حدثنا يحيى وعبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضأ. واخرجه ايضا الامام احمد وابن -

[00:38:52](#)

في شيبه والنسائي في الصغرى وفي الكبرى والطبري والبيهقي وعبد الرزاق والدار القطني. كلهم من طريق السوء به. وابو هو عطية حاوية الهمداني والراجح في عطية بن الحاوي انه صدوق ثم ذهب الى ذلك جمهور النقاد من اهل الحديث وان كان - [00:39:12](#)

البيهطي يحاول ان يضعف ابو غوث فقال نعم فقال ان يحيى ابن معين قال عنه ليس بالقول طبعا وهذا فيه نظر الراجح فيه انه

صدو كما ذهب الى ذلك الجمهور من اهل الحديث. هو حسن ابن معين قال عن ابي روق هذا صالح. فواجح انه صدوق - [00:39:32](#)

لكن ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة. لكن ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة. كما اتفق على ذلك في الحديث. فقال وكذلك ايضا

ابو داوود والترمذي ان ابراهيم لم يسمع من عائشة. ولا اعلم خلافا بينهم في عدم سماع ابراهيم من عائشة - [00:39:52](#)

طبعا كذلك ايضا بالحجم فقال آآ فقال عنه ضعيف لكن كما ذكرت انا راجح انه صدوق نعم لكن روى الدارقطني هذا الحديث من طيب معاوية ابن هشام او ذكر الداعقطني في سننه ان معاوية بن هشام روى هذا الحديث عن - [00:40:12](#)

عن ابي رؤوف عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عائشة. فوصل الاسناد لكن الراجح هو ما رواه الحفاظ عن السوء ومنهم يحيى بن

سعید قطان وعبدالرحمن المهدي اه عن السومي عن ابي ووق عن ابراهيم التيمي عن عائشة. وليس اه موجودا اه في - [00:40:32](#)

يزيد التيمي الذي هو ابو ابراهيم. ومعاوية بن هشام وان كان واضح انه صدوق لكن فيه ضعف فواجه الحفاظ عن في ارشاد هذا

الحديث وليس بوصله. طبعا ايضا ان هذه الرواية فقالوا آآ انها زيادة من ثقة فتقبل لكن كما ذكرت ان هذا ليس بصحيح - [00:40:52](#)

والصحيح هو امسال هذا الحديث ايضا هناك اسناد اخر آآ في هذا الحديث جزاك الله خير كيف اي نعم صح هواية البشر. بالزبط. اي

نعم. لكن قلنا ايضا الصحيح في رواية البزار هو ما الله سفيان سويغان عطاء. نعم رواه سفيان عن عطاء من قوله - [00:41:22](#)

وليس مرفوعا. ايضا هناك رواية ذكرها عبد الرزاق آآ في سننه وكذلك ايضا كذلك ايضا دار قطني من طريق الازاعي عن زينب

السهمية. نعم عن طريق الازاعي عن عمرو شعيب عن زينب السهمية آآ عن عائشة انها سمعت عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام

كان يقبل بعض نسائه ثم يخرج الى - 00:41:42

ولا يتوضأ. تابع الازاعي في رواية هذا الحديث عن عمرو ابن شعيب. حجاج بنطاف كما عند ابن ماجة وعند ايضا الامام احمد

وحجاج ضعيفة يحتج بيده لكن الشأن في رواية الازاعي. وهذه رواية لا بأس باسنادها. وليس في - 00:42:12

فيها الا زينب السهمية وهي لا تعرف كما قال الدعوى فضلي. لكن آآ كما ذكرنا سابقا قاعدة ان المجهول لا يوجد حديثا مطلقا وكذلك

ايضا لا يقبل مطلقا بل على حسب القواعد. زينب السهمية آآ عند - 00:42:32

تحقيق لا بأس بها فلا بأس برواية نعم لا بأس فلا بأس بهذا الاسناد فهذا الاسناد الذي هو من طريق الازاعي عن عمرو ابن شعيب عن

زينب السهمية عن عائشة لا بأس به. وكما ذكر نعم والزيدعي الحافظ. حافظ الزينة في كتاب نص مباية قال - 00:42:52

عن هذا الطبيب سنده جيد وارجع في هذا الاسناد انه لا بأس به. مع اه الاسناد الذي رواه ابن تيمية عن عائشة فهذا مع هذا يكون

حديث قوي ويتقوى. اما الروايات الاخرى فكلها ضعيفة ليست بصحيحة - 00:43:12

وهي ضعيفة جدا كما ذكرت ان جمهور اهل الحديث ذهبوا الى تضعيف هذا الحديث مطلقا فممن ضعف هذا الحديث يحيى من سعيد

قال يحيى احكي عني ان هذين يعني حديث الاعمش هذا عن حبيب وايضا الحديث الاخر في المستحاضة انها تتوضأ لكل -

00:43:32

انهما شبه لا شيء. وكذلك ايضا قال سمعت ابو بكر عطاء البصري يذكر عن علي ابن المدينة قال ضعف يحيى هذا الحديث جدا وقال

هو شبه لا شيء. وقال ابو عيسى الترمذي وانما ترك اصحابنا حديث عائشة عن النبي صلى الله - 00:43:52

الله عليه وسلم في هذا لانه لا يصح عندهم بحال الاسناد. وسمعت محمد ابن اسماعيل اي البخاري يضاعف هذا الحديث وقال ابو

عيسى لا يصح في هذا الباب شيء. وايضا ممن ضاعف هذا الحديث والبيهقي - 00:44:12

ابو محمد ابن حزم وايضا قبل هؤلاء الامام احمد كما ذكر ذلك ابن قدامة في المغني. وكذلك ايضا ابو بكر النيسابوي وايضا آآ ابو بكر

العوضي المالكي قال في كتاب عارضة اليهودي في شرح الترمذي هذا الباب ليس فيه عن النبي صلى الله - 00:44:32

الله عليه وسلم كلمة كلمة تصح. فجمهور اهل الحديث من المتقدمين على تصحيح اه على تضعيف هذا الحديث مطلق

لكن ايضا بمقابل هؤلاء ذهب بعض العلماء الى تصحيح هذا الحديث ممن نال الى صحة هذا الحديث - 00:44:52

ابو عمر بن عبد البادر فقال ثم نقل عنه نتركمانى قال ان هذا الحديث صححه الكوفيون وسبته في رواية الصفات من ائمة نعم

رواية الصفات من ائمة الحديث له وحبيب لا ينكر لقائه عضوه. في روايته عن من هو افضل من عضوة واجل - 00:45:12

ثبوتا وقال في موضع اخر لا شك انه لقي عوة. طبعا هذا في نظر قول ان لا شك انه لقي عوة هذا ليس بصحيح. وكما قدمنا ان اهل

الحديث متفقين على ان حبيب لم يسمع من عوة ابن الزبير. فابن عبد البر ذهب الى تصحيح هذا الحديث او مال الى صحته وكذلك

ايضا - 00:45:32

في الجو او النقي وكذلك ايضا ابن جميل الطبري في تفسيره ذهب الى صحة هذا الحديث وكما تقدم ان الزيلعي واتبع بعض اسانيد

هذا الحديث. ولعل واجح في هذه المسألة انه لا بأس بهذا الحديث من طبيب الازاعي - 00:45:52

بالاضافة الى طريق آآ ابراهيم ابن تيمية عن عائشة فهذا الاسلام مع الاخر آآ يتقوى ويكون الحديث لا بأس به ويصلح للاحتجاج

بالاظافة الى طبعا آآ الاحاديث او الاسانيد الاخرى وان كانت ضعيفة جدا لكن تشهد له تشهد لهذا الحديث من حيث الاكمال وان كان

في - 00:46:12

لهذا في تقويتنا لهذا الحديث يعني في النفس شيء لان جمهور اهل الحديث وكبار الحفاظ على تضعيف هذا الحديث لكن على حسب

القواعد الحديثية واعلم حسب منهج اهل الحديث المتقدمين ان هذا الاسناد او ان هذا الحديث لا بأس به كما قلت من رواية او من

طريق الازاعي عن عمرو ابن - 00:46:32

عن زينب السهمية عن عائشة بالاضافة الى اسناد او الى طريق ابراهيم التيمي عن عائشة. الحديث يقول تعالى والله اعلم انه صالح

دجاج هذا فيما يتعلق في تحويج هذا الحديث والكلام على اسانيد هذا الحديث اما ما يتعلق على فقه هذا الحديث فهذه المسألة

العلماء على عدة اقوال وهي ملامسة الرجل للمرأة. فذهب آا الامام الشافعي واه غيره من العلماء بل ذهب بعض الصحابة كما ثبت عن عبد الله ابن عمر وايضا كما ثبت عن ابن مسعود في اه كتاب - 00:47:12

اه الاوسط ابن المنذر وايضا في مصنف ابن ابي شعبة. وايضا في موطن الامام مالك وفي غيرها اه ثبت عن هؤلاء ان اه آا الملامسة تنقض الوضوء ان الملامسة تنقض الوضوء مطلقا ومنها القبله تعتبر ناقضة للوضوء وكما - 00:47:32

ان الامام الشافعي ذهب الى هذا القول وكذلك ايضا نعود ابن علي الظاهري وابو محمد ابن حزم ذهبوا الى هذا القول وهو ان الملامسة مطلقا تنقض الوضوء هذا القول الاول وطبعا احتجوا - 00:47:52

ما نقل عن الصحابة وايضا احتجوا بالقرآن الكريم كما في قوله تعالى او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ونحتج بهذه الاية وقالوا ان الملامسة تطلق حقيقة على الملامسة المعروفة وتطلق ايضا مجازا على الجماع - 00:48:12

نحملها على اللاتنتين على الجماع وايضا على الملامسة الحقيقية. ويؤيد هذا كما قالوا ان بعض الصحابة كما تقدم عن العمر وابن مسعود ان انفسه الملامسة بالملامسة الحقيقية ولم يفسروها بالجماع. فهذا هو حجتنا - 00:48:32

في القرآن الكريم واحتجوا ايضا بتفسير الصحابة للقرآن الكريم. والقول الثاني في هذه المسألة ان اه ان الملامسة لا تعتبر ناقصة حتى يكون حتى تكون بشهوة. اما الملامسة لا تعتبر ناقصة - 00:48:52

حتى تكون بشهوة وذهب الى هذا بعض التابعين كالشعبي وابراهيم النخعي وايضا الامام مالك وهو يعني ما محمل وهو رواية عن الامام احمد. وان نعم وهي رواية للامام احمد وان الملامسة اذا كانت بشهوة تعتبر ناقصة. ودليله - 00:49:12

هو ايضا في القرآن الكريم وقالوا آا ليس المقصود بالملامسة مطلقا وانما المقصود بالملامسة التي تكون بشهوة ودليل على هذا الشيء هو انه ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد - 00:49:32

غمز عائشة فتسحب رجلها فيسجد. وكذلك ايضا ثبت في سنن النسائي وفي غيره ان عائشة فقدت الرسول عليه الصلاة والسلام فخرجت تبحث عنه ثم قالت وقعت يدي على باطن قدمه وهو يصلي. وقالوا ان هذا فيه دليل ان ليس مطلقا ملامسة يعتبر - 00:49:52

وانما اذا كان من شهوة فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام استمر في صلاته ولم آا ينتقب وضوءه لذلك لانه ما قطع الصلاة بل استمر في صلاته فقالوا ليس منطق الملامسة يعتبر نار وانما اذا كان بشهوة ودليلهم هو اه القرآن الكريم - 00:50:12

هذه الاية وفسروها ايضا او قيدوها بما سبق ان الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يمس عائشة وهو يصلي القول الثالث في هذه المسألة ان آا ان الملامسة المقصود بها هو الجماع ان المقصود بالملامسة هو الجماع - 00:50:32

فمطلق الملامسة لا يعتبر ناقض حتى يكون هناك جماع. وذهب الى هذا اه بعض الصحابة كعبد الله بن تفضل الاية او لم نشتم النساء فشرها بالجماع. وكذلك ايضا نقل عن علي رضي الله عنه انه فسر هذا بالجماع - 00:50:52

لكن في الاسناد العلي فيه ضعف اما ابن عباس فثبت عنه بعدة اسانيد وهو صحيح عن ابن عباس لكن عن علي في اسناده فيه ضعف وايضا آا نقل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذهب الى هذا القول الحنفية ذهبوا الى هذا قول الحنفية وهو رواية الامام احمد - 00:51:12

وطبعا استدلوا بحديث عائشة هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقبلها ثم يخرج ولا اه يتوضأ ثم يخرج الى الصلاة ولا يتوضأ. والقول الرابع في هذه المسألة هو قول شيخ الاسلام ابن تيمية وان ابن نابلس لا تنقض وانما يستحب ان المطلق الملائم - 00:51:32

لا يعتبر ناقص حتى يكون هناك جبهة لكن يستحب الوضوء. لكن الوضوء مستحب. لعله جاء حال الاقوال والله اعلم ان الملامسة لا تعتبر لانه قلنا ان حديث عائشة والله اعلم الراجح فيه انه صالح للاحتجاج وانه يحتج به. فاذا ثبت - 00:51:52

حديث عائشة يكون فاصل في هذه المسألة يفصل النزاع في هذه المسألة. لعل اوجح الاقوال والله اعلم هو ان الملامسة المقصود بها في الاية الكريمة هي اه الجماع كما فسرهما ابن عباس. وكما دل على ذلك والله اعلم حديث عائشة هذا. هذا فيما يتعلق في فقه -

حديث ثم قال ابو عيسى وقد روي نحو هذا عن غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قوم سفيان الثوري واهل قال ليس في القبلة وضوء. اه كما ذكر ابو عيسى غير واحد من اهل العلم يقصد بهم كما تقدم ابن عباس ثبت عنه. وايضا نقل عن علي رضي الله عنه - [00:52:32](#)

فذلك نقل ايضا عن عمر بن الخطاب ثم قال اه وقال ما لك بن انس والاوزاعي والشافي ووحى واسحاق القبلة وضوء وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب - [00:52:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. وكما ذكرنا المقصود بهم آابن مسعود وابن عباس فقد ثبت عنهما ان مطلق الملامسة يعتبر ثم قال ابو عيسى وانما ترك اصحابنا حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا لانه لا يصح عندهم في حال الاسناد وسمعت ابا بكر - [00:53:02](#)

البصري يذكر عن علي بن المدين الى اخره. ابو بكر ابو بكر العطار البصري هو احمد ابن محمد. وهو صبي. طبقة الحادية عشرة. ثم نقل الترمذي تضعيف هذا عن البخاري ثم قال وهوي هذا عن ابراهيم التيمي وتقدم الكلام على ابراهيم التيمي وقلنا ان ابراهيم - [00:53:22](#)

لم يسمع من عائشة ثم قالوا ليس صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء. هذا فيما يتعلق في هذا الحديث الاسلام مستدل لان يعني في الغالب القبلة يعني تجعل الشاص ينتشر في - [00:53:42](#)

يعني يكون تخفيف لهذا الشيء. ويمكن ان يكون قد خرج منه شيء اه يحتاط فيكون هذا الشخص قد توفى. قد توفى ولعل ايضا جمعا بين الادلة لعل ايضا جمعا بين الادلة. وان كان الادلة لا تجتمع بهذا الشيء لكن يبدو ان شيئا تام يعني توسع في هذا والله - [00:54:02](#) نعم اسباب ما جاء في الامور من القي والرعاة. نعم قال ابو عيسى حدثنا ابو عبيدة ابن ابي الشفق هو احمد ابن عبد الله ابن محمد الهمداني واحمد بن عبد الله بن محمد الهمداني الكوفي. وهو على القول الراجح انه صدوق حسن الحديث. تكلم فيه النسائي فقال ليس - [00:54:22](#)

القوي وقال ابو حاتم الغازي هو شيخ وذكره ابن حبان في السفار فواجب فيه هو انه صدوق هذا هو راجح فيه وهو من الطبقة الحادي عشر عام ثمانية وخمسين ومئتين. واسحاق المنسوب هو الكوسد تكلمنا عليه سابقا ورجحنا انه ثقة حافظ. وهو - [00:54:42](#) ومنطبقة يكون الطبقة الحادية عشر وكنا النواجح انه من صغار العاشرة وتوفي عام واحد وخمسين ومئتين. قال ابو عبيدة واذا حدثنا وقال اسحاق اخبرنا عبد الصمد بن عبد الواس بن عبد الصمد بن عبد الواس وابن سعيد التنوي العمودي مولاهم. وهو من الطبقة التاسع - [00:55:02](#)

يا اخوة في عام سبعة ومئتين. وقد اخرج له الجماعة. هو حديث على قسامين. حديث على قسامين. ان كان الشيخة اذا كان شيخ وشعبة حديثه يعتبر صحيح. ويكون هنا سبت. واذا كان الشيخ ليس تعب فحديث ايضا صحيح لكن دون - [00:55:22](#) والجمهور ذهبوا الى توفيق عبد الصمد ابن عبد الواس وخاصة في روايته عن شعبة كما ذكر ذلك علي ابن المديني. فحديث على قسامين ان كان شيخ شعبة يكون صح واذا كان شيخه ليس شعبة فحديث يكون دون ذلك وهو ايضا صحيح. فواجب في عبد الصمد انه ثقة. قال حدثني ابي هو - [00:55:42](#)

التنوي العبوي وهو من الطبقة الثامنة وتوفي عام ثمانين ومئة وقد اخرج له الجماعة وهو ثقة فرج حافظ وهو ثقة ثبت حافظ عن حسين المعلم حسين هو ابن زكوان العودي. البصري المعروف بالمعلم - [00:56:02](#)

وحسين ذهب الجمهور الى توثيقه فالامام احمد نعم ذهب الجملة توثيقه كابن معين هو انسائي وكذلك ايضا ابو حاتم ابو غازي والركن البشار وقاله زرعة عن حسين المعلم انه صدوق لا بأس به وتكلم فيه - [00:56:22](#) يحيى نعم تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وكذلك العقيد ضعف حسين المعلم. واما يحيى بن سعيد قطان فقال هو المطلب وواجب في حسين والله اعلم انه جيد الحديث ما واجب فيه انه جيد الحديث. اما الاجابة عن تضعيف آآ القطان وآآ - [00:56:42](#)

العقيري فذكرنا سابقا بواظا ان ابا جعفر العقيري متشدد جدا. العقيلي يغلب عليه التشدد آآ حسين معلمين لما قال مضطرب قال مضطرب الحديث فهذه الكلمة آآ مجملة وهي معارضة في توثيق الجمهور - [00:57:02](#)

بالاضافة هذا الى تشدد آآ يحيى بن سعيد القطان. واما قولنا بانه لا يصل الى درجة الثقة الكلام الذي وقع فيه وايضا اه له بعض الاخطاء والواهام القليلة. عنده بعض الاخطاء والواهام القليلة حسين المعلم. وان - [00:57:22](#)  
كان يعني حسين المعلم يحتاج الى زيادة مراجعة لكي يطمئن قلبي لهذا الحكم لكن لعله راجع فيه انه جيد الحديث واقصده جيد كما ذكرت انه فوق الصدوق ودون الثقة. وان كان آآ القطان نعم وان كان عقيد ما ذكره الا حديث واحد انكر عليه - [00:57:42](#)  
وايضا الذهبي آآ دافع عنه ولم يذكر ايضا له الا هذا الحديث الذي ذكره العقيدي. لكن يبدو انه عنده بعض الاخطاء والواهام ان يحيى ابن ابي كسير وحسين كما ذكرت في الطبقة السادسة وتوفي عام خمسة واربعين ومئة. ان يحيى ابن ابي كثير هو اليماني وهو - [00:58:02](#)

ثقة سبت مكس من الحديث وآآ مشهور ايضا وهو من الطبقة الخامسة طبقة صغار التابعين وتوفي في عام اثنين وثلاثين ومئة وهو موصوف بالتدليس والارسال. اما التدليس فهو لا يضره لانه مقل من التدليس. او - [00:58:22](#)  
راجح فيه كما يقال في الاعمش ان مقل من التدليس وان الاصل في روايته السماء ان محمود على السماع والاتصال لكن بشرط ان يثبو السماع من الشاص الذي روى عنه. قال حدثنا عبدالرحمن ابن عمو الاوزاعي طبعا هنا اه من واية الاكاذو عن الاصاهر. لان الاوزاعي - [00:58:42](#)

يعتبر تلميذ يحيى ابن ابي كسير. فهنا الشيخ روى عن تلميذه وهو الاوزاعي والاوزاعي امام جليل ومشهور. وهو من الطبقة كتب في عام سبعة وخمسين ومئة وهو من كبار الائمة ومن كبار علماء المسلمين. وآآ كان كثير من الناس وخاصة اهل الشام كانوا - [00:59:02](#)  
مذهب الاوزاعي ويختارون اقوال الاوزاعي. وكذلك ايضا يقال ان اهل الاندلس كانوا على مذهب الاوزاعي حتى انتشر بينهم مذهب الامام فكان كثير من الناس على مذهب الاوزاعي ويختارون اقوال الاوزاعي. وهو كما ذكرت امام وفقه مشهور - [00:59:22](#)  
ان يعيش ابن الوليد المخزومي يعيش من الوليد هو ابن هشام الاموي. دمشق وهو من الطبقة الثالثة وفيه خلاف وان كان هذا الخلاف لا يضر لكن فيه نوع من الخلاف فوثقه يحيى ابن معين والعجلي وابن حبان - [00:59:42](#)  
عفوا وثقه ان نسائي وفقه النسائي والعجلي بالحبان وسقوا النسائي والعجلي وابن حبان. وقال ابن محمد ابن حزم انه يعيش ليس بالمشهور وكذلك ايضا ابن منذ نقل عن بعض اصحابه انه يعيش ايضا ليس بالمشهور. وكما ذكرنا سابقا انه - [01:00:02](#)  
عند التحقيق ليس بين القولين خلاف لانه بالفعل يعيش بالوليد ليس بالمشهور. ولا يعرف له الا هذا الحديث او احاديث اخرى قليلة جدا فلذلك بعضهم ذهب الى تجهيده وانه ليس بالمشروع واما من وثق فوجد ان حديث مستقيم فلذلك ذهب الى توثيق النسائي - [01:00:22](#)

فالنسائي رحمه الله كما ذكرت معروف بهذا المنهج ان الشاص اذا كان حديثه مستقيم حتى ولو كان حديثه قليل وانه لا يعرف اذهب الى توثيقه كما وسق آآ آآ حديث ابو هريرة انبعه والطهور ماؤه ايضا نفس الشيء في رجالة فيهم جهالة لكن - [01:00:42](#)  
الى توصيفهم لانه وجد المتن مستقيم. فالنساء معروف بهذا المنهج. وايضا في سننه تجد نادر ما يروي عن شهر ضعيف والغالب ان آآ الغالب عليه انه اذا هو عن اناس متكلم فيهم يكونون هؤلاء من المجاهيل. اما شهر ضعيف ففي الغالب لا - [01:01:02](#)  
لانه طبعا اه نعم يعتبر ان هؤلاء المجاهيل لا بأس بهم وانهم يصلحون للاحتجاج. كما ذكرت سابقا ان كتاب سيعتبر من الكتب التي اشترط فيها مؤلفها الصحة او اه الحسن او الاحتجاج. يعني اه الاحتجاج دون - [01:01:22](#)  
طبعا اه التحسين هنا يكون حديث لا بأس به فيه ظاء لكن يحتج به. فالنسائي اه شرطة هذا. هذا هو شرطه في السنن هذا هو في كتابه السنن وهو انه في الغالب الصحيح المتفق عليها وايضا الاحاديث الحسنة وكذلك الاحاديث التي - [01:01:42](#)

فيها ضعف لكن تصلح للاحتجاج علاج الكثير من الائمة ذهبوا لاطلاق الصحة على كتاب النسائي وذكرنا هذا سابقا بتوسع فواجح في عيش الوليد انه كما قال النسائي وغيره انه صفة وحديث مستقيم. ولا يعرف ايضا احاديث منكرت عليه. عن ابيه وهو يريد ان هشام

وايضا آآ قيل فيه نفس ما قيل فيه ابنه يعيش. يعيش نعم فالوليد وسقه ابن عين والعلم بن حبان وذهب آآ ابو محمد ابن حزم وكذلك  
ايضا ابن المذنب فيما حكاه عن بعض اصحابه الى ان آآ الوليد ليس بالمشهور - 01:02:22

قال فيه نفس ما قيل فيه يعيش فواضح انه آآ ثقة وانه يحتج به. طبعاً ما نقول في الدرجة العليا من الثقة وانما هو كما ذكرنا سابقاً  
في الدرجة من الصفات بكون السابق ان السيقاظ على ثلاثة درجات. فيعيش ابيه الوليد من الدرجة الثالثة - 01:02:42

عن معدن بن ابي طلحة معدن بن ابي طلحة هو الكناني الشامي. وهو ثقة كما قال ابن سعد. كما قال ابن سعد وابن حبان واخذ له  
مسلم في صحيحه ابن ابي طلحة صفة. عن ابي الدواء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاف افطر فتوضأ. قال - 01:03:02

فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق انا سببت له وضوءه. طبعاً هذه المسألة وقع فيها خلاف بين العلماء وآآ اه  
نعم اختلطوا الى عدة اقوال لكن مرجع هذه الاقوال الى قولين موجه حال الاقوال الى قولين ان القية يعتبر ناقص - 01:03:22

والقول الاخر ان القيد لا يعتبر ناقص. والقول الثاني هو الصحيح في هذا او في هذه المسألة. لانه ليس هناك دليل على ان القى يعتبر  
ناقص ليس هناك دليل واما هذا الحديث فلا يدل على هذا القول وهو ان آآ القى ناقص لان هذا الحديث ليس - 01:03:42

فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بالوضوء من القلب وانما عندما قاء توطأ ففعل الرسول عليه الصلاة والسلام الموجود يفيد  
مشروعية هذا الشيء مستحب هذا الشيء ولا يفيد الوجوب. فكما هو معروف ان الوجوب لا يثبت الا بالامر. عندما يأمر الرسول عليه

الصلاة والسلام والسلام بشيء فهذا - 01:04:02

يفيد الوجوه طبعاً الا اذا اتى الصادق يصرف هذا الامر من الوجوب الى الاستحباب وكذلك اذا كان هو تفسير آآ لشيء مجمل قد امر به  
فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام امر بشيء او امر بشيء ثم فسر هذا الامر فيعتبر ايضاً هذا واجب اما بعد ذلك فلا يعتبر - 01:04:22

ففعل الرسول عليه الصلاة والسلام المدوز لا يفيد الوجوب وانما يفيد المشروعية والاستحباب. وذكر ذلك اه شيخ الاسلام ابن تيمية  
وقبله آآ ابو بكر في كتابه الاوسط فقال ان في وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام لا يفيد الوجوب لانه لم يأمر بهذا وانما آآ -

01:04:42

هو مجرد فعل فهذا يفيد المشروعية والاستحباب فقط. فلذلك شيخ الاسلام ذهب الى استحباب الوضوء من القيد. ولم يوجب ذلك  
طبعاً لعلك ما ذكرت يعني وان كان قولين لكن اين قول شيخ الاسلام زيادة في التفصيل؟ يقول يستحب الوضوء من القيد وهذا هو

الراجح في هذه المسألة ان القيد - 01:05:02

وانما هو يستحب الوضوء من عنده في هذا الحديث الذي ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قال اه توطأ فهذا هو ملخص آآ  
الكلام في فقه هذا الحديث. واما فيما يتعلق آآ تصحيح هذا الحديث وتخفيف هذا الحديث - 01:05:22

لان فيه يطول لان هذا الحديث وقع فيه اختلاف كثير. ولعل نؤجل آآ ذكر الاختلاف الى الدوس القادم بمشيئة الله اعوذ بالله اعلم  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اي نعم في مجلد الاول - 01:05:42

خمسة واربعين خمسة واربعين وميات. والله هذا الشاخص يعني مانع في احاديث هذا واحد. ثانياً ان تعرف ان النسائي رحمه الله  
متشدد. وقوله ليس بالقول هذا تضعيف سهل لين. وآآ النسائي والله اعلم قصد ليس بالقول - 01:06:02

ان هذا الشخص يعني ليس بالمشهور فلا يعتمد عليه كثيراً. يعني اذا كان هناك حديث مهم تفاوض فيه هذا الشخص قد ما نعتد على  
هذا الشخص نتوقف فيه ونقول ان هذا الشاب ليس بالقول اما حديث معروف ليس برهيب فاضاجع في هذا الشخص انه صدود -

01:06:22

وفي وايد كبار الحفاظ عن هذا الشاخص لقوا يده ما توثيق النسائي. وابو حاتم كما تعرف يعني متشدد في مسألة التوثيق. فقال عن  
هذا نعم فقال عن هذا الشاخص شيخ هو شيخ ما تعود فيه يعني هذا الشاخص يعني فيه جهالة ولعبنا ايضاً كلام انه سيجمل على -

01:06:42

هذا الشيء ان هذا الشخص يعني فيه جهالة فلا يعتمد عليه اعتماد اه كلي. وانما الشاخص يعني فيه نوع من وفيه عدم شهرة وتوثيق

ابن حبان له جاويا على قاعدته. ان الشهر اذا ما هو منكرات فيعتبر صفة. فواجح في هذا الشهر - [01:07:02](#)

ولم انه يصلي لا بأس به. لكن لو روى اسناد فيه بوابة او اسناد فما في شك انه لا يقبل ولا يفتدي. نعتبر هذا الكلام في اي نعم هو ما في شك يحتمل هذا الشيء. ما في شك يحتمل هذا الشيء لكن بما ان ما وجدنا اسر لهذه المنكرات ولا زك الله فيما - [01:07:22](#)

ما احد الف في الضعفاء كالخفين او من عدم او الذهب بكم لهذا الشخص يفيد بانه لا بأس به. وانا ما وجدت له منكرا ويعني عدم واجب النسائي عن هذا الشخص لان هذا الشخص متأخر. وانه سيكتمل بالشيوخ عن هذا الشخص - [01:07:42](#)

اذا كان شيخه شعبه فيكون حديثه اصح. اذا كان شيخه ليس شعبة فحديثه دون ذلك وهو الصحيح ايضا. كم اذا كان السابق يعني قلنا ان في الغالب يفيد نعم او يحدث انتشاره لهذا الشخص. فقد يكون خايف من عنده شيء فالوضوء لعله يطفئ - [01:08:02](#)

هذا الشيء ويبعد هذا الشيء ويقلل من هذا الشيء. ولعله ايضا تملكه جمعا بين الادلة مما نقل عن الصحابة. ويعني مما هو اه مما نقل ايضا نعم في هذا الحديث او جمعا بين الادلة ذهب الى هذا الشيء. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. باب ما جاء في - [01:08:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. تقدم الكلام على رجال اسناد هذا الحديث وذكرنا انه وقع اختلاف في اسناد هذا الحديث وبسبب هذا الاختلاف عله بعض الحفاظ - [01:08:42](#)

فالحاظ البيهقي ضعف هذا الحديث بسبب الاختلاف الذي وقع في اسناده. وكذلك ايضا تابعه النووي في المخدر ايضا لعل هذا الحديث بالاختلاف الذي وقع في اسناده. وكذلك ايضا اه الحاكم - [01:09:02](#)

هذا الاختلاف وقال ان اصحاب الصحيح كالبخاري نعم فالبخاري ومسلم اعرج عن هذا الحديث نتيجة الاختلاف الذي وقع في اسناده. هذه هي العلة الاولى التي عل بها هذا الحديث. وهناك علة اخرى ايضا اعل بها هذا الحديث - [01:09:22](#)

وهي جهالة يعيش ابن الوليد وابيه. بعضهم ذهب الى تجهيل اه يعيش ابن الوليد مع ابيه. واما الجواب عن العلة الاولى وهي الاختلاف الذي وقع في اسناده فهذا الحديث رواه عن الاوزاعي راويان. الاول يحيى ابن ابي كسير وهو - [01:09:42](#)

من الحفاظ والرجل الثاني الراوي الثاني هو حوض بن شداد وهو ان يشكو وهو الطبقة السابعة وتوفي عام واحد وستين ومئة. ورواه عن يحيى ابن ابي كسير ثلاثة وهم حسين المعلم وهشام - [01:10:02](#)

ومعمر بن راشد البصري. ووقع في رواية حسين المعلم اختلاف. وقع في رواية حسين المعلم فبعض الرواة اسقطوا من الاسناد والد يعيش وهو الوليد ابن هشام وهو الوليد ابن هشام اسقطوه من - [01:10:22](#)

لا تتواجد في رواية حسين نعم لكن الواجب في رواية حسين المعلم هو ذكر آآ الوليد ابن هشام كان في الاسناد هذا هو الراجح لان الذي رواه عن عبد الصمد عدد كثير وهم ومنهم الامام احمد وابو حفص - [01:10:42](#)

ومحمد ابن علي ابن يحيى الدهني وكلهم ذكروا اه الوليد ابن هشام في الاسناد. واما بعض الرواة ابو موسى الزمن وايضا ابو قلابة وطاشي اسقطوا. اسقط من الاسناد والد يعيشنا الوليد وهو هشام نعم وهو نعم - [01:11:02](#)

وهو الوليد بن هشام الاموي اسقطوه من الاسناد لكن من زاد آآ هذا الرجل اكسر وكذلك ايضا ومنه الامام احمد وابو حفص الفلاس ومحمد ابن يحيى الزهري وغيره من كبار الكفار. زادوا في هذا الاسناد اه الوليد بن - [01:11:22](#)

هشام الاموي فالواجب وذكر الوليد بن هشام الاموي في هذا الاسناد من رواية حسين المعلم لثلاثة ادلة ادي الاول ان من زاد اكثر والدليل الثاني انه احفظ والدليل الثالث انها زيادة من سوجه فتقبل - [01:11:42](#)

فهذه الادلة الثلاثة توجه اه في رواية حسين من معلم ذكر الوليد ابن هشام في الاسناد فالراجح من رواية حسين معلم ذكر الوليد بن هشام في هذا الاسناد. وكذلك ايضا تاب حسين المعلم في رواية - [01:12:02](#)

هذا الحديث عن يحيى ابن ابي كثير كما ذكرت هشام الدستواي وهو من كبار الكفار. هشام الدستوي روى هذا الحديث عن يحيى ابن ابي كسير لكن خط الوليد بن هشام والد يعيش اسقط من الاسناد. وهشام الدستواي ما في شك انه مقدم على حسين من نعم انه مقدم - [01:12:22](#)

حسين بن زكوان المعلم. وتابع اه هشام في اسقاط الوليد بن هشام معمر بن وافد البصري ايضا تابع اه هشام في اسقاط والد يعيش.

فالراجح من طريق اه نعم طويل يحيى ابن ابي كسير واسقاط والد آآ يعيش ابن الوليد وهو الوليد ابن هشام هذا هو واجب لان هشام الدستوري وهو احفظ من - [01:12:42](#)

المعلم اصغر هذا الشاص وكذلك ايضا تاب هشام الدسوري معهم من واجد البصري. ايضا مع الاختلاف الذي وقع في رواية حسين فواجب من رواية يحيى ابن ابي كسير واسقاط الوليد ابن يعيش. كذلك ايضا بالنسبة للرواي الثاني حرب - [01:13:12](#) ابن شداد اليشكوي ايضا آآ اختلف عليه. اختلف عليه. فبعضهم اسقط والد يعيش وبعضهم ذكره فرواه عن حوض ابن شداد راويان عبد الصمد والغاوي الثاني عبد الله بن رجاء. اما رواية عبد الصمد اما رواية عبد الصمد فهي شاذة ليس - [01:13:32](#) صحيحة لماذا؟ لتتقدم نعم لان في رواية آآ نعم ان في الروايات السابقة آآ الترمذي تقدم انه رواه من واكثر الصحابة انفسهم اجعلوه عن ابيه ان يحيى عن حسين المعلم ان يحيى ابن ابي كسير - [01:13:52](#)

اكسر ابواب من اصحاب عبدالصمد عن ابيه. اما بعض الرواة رواه عن عبد الصمد عن حوض بن شداد. وهذه تعتبر مخالفة وتكون شاذة تكون ذكر عبد الصمد في هذا الاسناد شاذ وهم والصحيح هو ليس آآ نعم والصحيح في رواية - [01:14:12](#) عبدالصمد هو عن ابيه. وابوه عبد الوارث رواه عن حسين المعلم. وواو الثاني عن حوث بن شداد هو طلاب زواج القوساني وعبدالله بن وجاه القوساني فيه خلاف لكن الراجح فيه انه صدوق. الراجح في عبد الله بن رجاء هو انه صدوق - [01:14:32](#) حسن الحديث. لكن كما ذكرت وقع في رواية عبد الله بن رجاء اختلف. فبعضهم روى عن عبدالله بن رجاء والذي اسقط وبعضهم اسقطه. فلذلك الحفاظ اختلفوا في اي روايتين ارجع - [01:14:52](#)

فذهب الامام مسلم نعم ذهب ابن خزيمة ذهب ابن خزيمة وتلميذ ابن حبان وتلميذ ابن حبان الحاكم الى توجيه اسقاط والده وهو الوليد بن ابي اسقاط من الاسناد لان اقصر ابواب اسقطوا واجد يعيش. واما آآ الترمذي وشيخه - [01:15:12](#) توجهوا ذكر يعيش ابن الوليد نعم وجهوا ذكر والد يعيش وهو هشام نعم وهو الوليد ابن هشام وجهه ذكره في الاسناد لكن لعل الالوجح من هذين القولين هو القول الاول وهو اسقاط والد يعيش ابن الوليد. لان اكثر رواة على اسقاطه - [01:15:32](#) انعكس عبوات على اسقاطه فتوجه هذه الرواية. وتوجه ايضا بامر ثاني وهو انه يعيش ابن الوليد عندما روى هذا الحديث بالتحديث من اه من الذي رواه عن وهو اه معدان ابن طلحة وهم معدان ابن طلحة - [01:15:52](#)

وبالتحديث بينه وبين ماذان؟ فدل هذا على ان آآ يعيش سمع هذا الحديث من معدان ابن طلحة او ابن ابي طلحة فواجه هو اسقاط اه والذي عيش وهو الوليد بن هشام من الاسناد. لان اكثر الرواة على اسقاطه هذا الامر الاول والامر الثاني - [01:16:12](#) انه صرح بالتحديث بينه وبين معدان بن ابي طلحة او معدان بن طلحة. فدل هذا على انه ليس بينهما واصف طبعا وهذا الاختلاف لا يضر سواء رجعنا هواية الاولى او الرواية الثانية لا يضر الاسناد لماذا لا يضر الاسناد - [01:16:32](#) اينما دعوا الاسناد فانما يدور على صفاته. اينما دعا الاسناد فانما يدعو على سقة. فمثل هذا الاختلاف اذا وقع لا يضر الاسناد لان انما دار الاسناد فانما يدور على سواء اه ذكر والد يعيش وهو الوليد بن هشام ووسيطه او اسقط. فهذا الشاص - [01:16:52](#)

فاذا اسقاط او ذكر لا يضر الاسناد لانه حتى اذا اسقطناه سبب تصحيح آآ يعيش من الوليد بالسماع من معدان بن ابي بهذا الاختلاف الاول الذي وقع في اسناده هناك ايضا اختلاف اخر وقع في اسناده لكن رواية معمر نواة - [01:17:12](#) فمعه نواة البصر عندما روى هذا الحديث عن يحيى ابن ابي كثير اسقط من الاسناد الالوزاعي. اسقط من هذا الاسناد الالوزاعي وكذلك ايضا جاء البديل معدان بن ابي طلحة او معدان بن طلحة جعل خالد بن معدان - [01:17:32](#) على نعم القول الصحيح ان رواية معمر خطأ ان رواية معمر خطأ لماذا؟ لانه خالف هشام الدستوري وخالف ايضا الحسين المعلم وخالف ايضا الراوي الاخر الذي رواه عن الالوزاعي. فاذا اه رواية نواة البصري من قبيل الخطأ ومن قبيل الوهم - [01:17:52](#)

وليس في اسناد اخر كما ذهب اليه الشيخ محمد الشافي. الشيخ محمد الشافي في تعليقه على التمرى ذهب الى ان رواية بعض النوافل اسناد اخر وهذا ليس بصحيح بل هي وهم خطأ لان الحديث مخرج واحد. اه الشيخ واحد - [01:18:12](#) وهو يحيى ابن ابي كسير. فبعضهم زاد الالوزاعي وبعضهم اسقط الالوزاعي وهو معمر. والصحيح هي اه الالوزاعي بالاسناد الصحيح

رواية من زاد لماذا؟ لان من زاد اكثر هذا واحد وثانيا اقوى لان هشام الدستور يحفظ بكثير من معهم - [01:18:32](#)  
النوافل البصم والامر الثالث انها زيادة من سقاء فتقبل انها زيادة من سقة فتقبل. هذا الاختلاف الذي وقع في اسناد هذا الحديث  
فتبين من هذا ان هذا الاختلاف لا يضر الاسناد. فاذا هذه العلة ليست بموسبة - [01:18:52](#)  
على صحة هذا الحديث اذا هذه العلة ليست بمؤسسة على صحة هذا الحديث هذه هي العلة الاولى والجواب عنها. اما العلة الثانية  
التي بها هذا الحديث وقد اجبنا عليها في الدرس السابق وهي تجهيل يعيش ابن الوليد مع والده. وذهب الى تجهيل يعيش ابن الوليد  
- [01:19:12](#)

ابو محمد ابن حزم رحمه الله فقالت المحلى ان يعيش وابيه ليس بمشهورين. هكذا قال وكذلك ايضا ابو بكر المنذر صاحب كتاب  
الاوسط ايضا نقل هذا عن بعض اصحابه. وقال ايضا ان بعض اصحابنا ذهب الى تجهيد يعيش مع - [01:19:32](#)  
والجواب عن هذا آآ ان الائمة يعيش مع ابيه. فيعيش الوليد ذهب الى توثيقه وابن حبان وكذلك ايضا النسائي ذهبوا الى توفيق عيش  
ابن الوليد. وكذلك ايضا يأكلنا سفيان الفساوي كما تقدم قال عنه لا - [01:19:52](#)

فاذا الواضح ان هذا الشخص ثقة. صحيح ان هذا الشهر ليس بمشهور لانه ما هو من الحديث الا احاديث قليلة. لكن عند الائمة  
استقامة هذه الاحاديث. ثبت عند الائمة استقامة هذه الاحاديث فلذلك ذهبوا الى توثيقه. صحيح هو ليس بمشهور - [01:20:12](#)  
لكن اه الائمة درسوا الحديث ووجدوه مستقيما. ولذلك ذهبوا الى توثيقه. فعند التحقيق ليس بين قول ابن حزم من وسق خلاف  
لماذا؟ لان الصحيح ان هذا الشخص ليس بمشهور لكن بما ان احاديث مستقيمة فلذلك ذهب آآ كبار الحفاظ في النسائي - [01:20:32](#)  
الى توثيق هذا الشرط بالاضافة ايضا الى من صحح هذا الحديث وهم الامام احمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وكذلك ايضا ابن  
داوود في المنتقى وايضا ابن مندر كلهم ذهبوا الى تصحيح هذا الحديث فهذا يضاف ايضا الى توثيق من - [01:20:52](#)

يعيش مع ابيه. واما والدي يعيش وهو الوليد ايضا ذهب كبار الى توثيقه. فذهب ابن معين والعجل وابن حبان والاوزاعي يزهو الى  
توثيقه. فاذا الراجح في يعيش وابيه انها سقة. لكن ليسوا بمشهورين يعني ليسوا - [01:21:12](#)  
الدولة العليا من التوفيق وانما هم كما ذكرنا سابقا في تقسيمنا انهم تخويفا في الدرجة الثالثة عندهم تقويم في الدرجة الثالثة لكنهم  
كبار لان حديثهم مستقيم لان حديثهم مستقيم. فهذا الجواب عن العلة الثانية - [01:21:32](#)

اذا تبين لنا ان هذا الحديث صحيح وليس فيه مطعن فبين لنا ان هذا الحديث صحيح وليس فيه مطعم لذلك ذهب كبار الى تصحيح  
هذا الحديث وكما ذكرت ان الامام احمد قال عن هذا الحديث انه سبت وكذلك ايضا ابن خزيمة ابن حبان والحاكم - [01:21:52](#)  
اخرجوا هذا الحديث في صحاحهم فهذا تصحيح منهم لهذا الحديث. كذلك ايضا ابن الجاؤود اخرج هذا الحديث في كتاب المنتقى  
ونحن سابقا ان اغلب حديث ابن داوود صحيحة. اما ان تكون حسنة واما ان تكون صحيحة. والحسن يأخذ من الصحيح. ونص على  
هذا الحافظ الذهبي - [01:22:12](#)

واذا استقرأت الكتاب ايضا تجد ان هذا القول صحيح. كذلك ايضا تسمية الكتاب بالملتقى يفيد ان هذا الحديث منتقاة تفيد ان هذه  
الاحاديث منتقاه فاذا ايضا اخرج ابن داوود لهذا الحديث في كتاب الملتقى يدل على تقوية هذا الحديث عند ابن الجاهود وان هذا  
الحديث - [01:22:32](#)

صالح الاحتجاج وكما ذكرت ان ابن حزم والحافظ البيهقي والنووي ذهبوا الى تضعيف هذا الحديث لكن الراجح ان هذا الحديث اه  
صحيح وليس فيه مطعن. طبعا اما تخريج الحديث فاخرج اصحاب السنن وايضا الامام احمد والطحاوي في كتابه معاني الاسار وفي  
كتابه - [01:22:52](#)

ايضا مشكل الاثار وكذلك ايضا آآ ابن داوود وكذلك ايضا الحاكم وابن حبان وابن خزيمة وايضا آآ الحاصل بيهته وغيره. اخرجوا هذا  
الحديث نعم قال ابو عيسى قال اسحاق المنسوب معدان ابن طلحة. وقال ابو عيسى ابن ابي طلحة اصح. طبعا هنا آآ ابو عيسى  
الترمذي خالك - [01:23:22](#)

آآ توجيه للمعيز بالمعيز ذهب الى ان راجح باسم معدان هو ابن طلحة وليس ابن ابي طلحة. ماذا قال؟ لان الشاميين عندما رويوا

الحديث عن معدان قال ابن طلحة واما غير الشاميين قالوا ابن ابي طلحة وقال الراجح رواية الشاميين لان هذا الشهر - 01:23:52 شامل ان هذا الشخص شامي فاذا توجه رواية الشاميين. وتابع بن معين على هذا التوجيه آآ الطحاوي في كتابه اه مشكل الاثار فلعل واجب في معدان انه معدان ابن طلحة وليس ابن ابي طلحة - 01:24:12

ثم قال قال ابو عيسى وقد رأى غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين الموضوع من القية وقول تسوي وابن مبارك واحمد واسحاق. لكان سابقا خلاف في هذه المسألة وكنا ان هناك قولين للعلماء في هذه المسألة -

01:24:32

خذ من هذين القولين هو ان اوعاك والقية لا ينقضان عن الموضوع. لانه ليس هناك دليل على ان القايد ضعاف ينقضان الموضوع هذا الحديث فليس فيه دليل لانه مجرد حكاية فعل عن الرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول عندما صام توظأ عندما قال توظأ -

01:24:52

وموجود الفعل انا والرسول عليه الصلاة والسلام لا يفيد وجوب هذا الفعل وانما يفيد مشروعية هذا الفعل ويفيد استحباب هذا الفعل واما لهم معروف لا يثبت الا بالامر. عندما يرضى الله عز وجل الرسول بشيء يكون هذا الشيء واجب طبعاً ما لم يأتي جديد ويصرف هذا الامر من الوجوب الى - 01:25:12

فمجرد الفعل لا يفيد الوجوب وذكر هذا آآ ابن المنذر ذكر هذا الشيء وكذلك ايضا شيخ الاسلام ذكروا هذا الشيء فذهب شيخ الاسلام الى استحباب الموضوع من القية فقط. واما الوجوب فقال ليس هناك دليل على الوجوب - 01:25:32

كذلك ايضا لا يفيد وجوب هذا الشيء. ثم قالوا نعم وقال بعض اهل العلم ليس في وضعاف وضوءه قول ما الشافعي وقلنا ان هذا القول هو الواجب. وقد جود حسين المعلم هذا الحديث يعني حسين المعلم وقام اسناد هذا الحديث وجوده. فعند الترمذي -

01:25:52

انه وايد حسين معلم ارجح كما ذكرت سابقاً انه وقع خلاف في رواية حسين نعم وقع خلاف رواية حسين المعلم ايضا غيره ممن تاب حسين المعلم في رواية هذا الحديث والترمذي يختار توجيه رواية حسين المعلم لكن ذكرنا سابقاً على حسب - 01:26:12

القواعد النواجع هو رواية هشام ومعه نواشد البصري. هذا هو الراجح في الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث لانه اخبط كما قلنا واكثر. ثم قال وهو نعم نعم وحديث حسين اصح شيء في هذا الباب - 01:26:32

وهو معهم هذا الحديث عن يحيى ابن ابي كسير فاختأ فيه. فقال ان يعيش ابن الوليد عن خالد بن معدان عن ابي الدوداء اه الخطأ الذي حصل من معهم هو اسقاط شيخ يحيى ابن ابي كثير في هذا الاسناد وهو الازاعي. وكنا اه الراجح وذكر الازاعي - 01:26:52

ان من زاد اقصى واوثق وهي زيادة من الثقة فترجح وهي زيادة من ثقة فترجح فالراجح هو ذكر الازاعي في هذا وايضا بان هناك اه توجيه رابع وهو ان يهدم ابن كثير رحمه الله معروف بالتدريس وبالارشاد وان كان تدليسه لا يضر لكن عنده - 01:27:12

نوع من التدليس او عنده بعض التدليس. ومعروف ايضا بالارسال فلعله هنا تعمد اسقاط الازاعي. كما ذكرنا في رواية قال حدثنا بعض اصحابه ولم يسمى من حدثه. والمقصود بالشخص الذي حدث هو الازاعي. فلا يبعد ان يحيى ابن ابي كثير من تعمد اسقاط -

01:27:32

الازاعي من الاسناد. والخطأ الثاني الذي حصل من معه هو آآ جعل بدل معدان طلحة خالد ابن معدان وهذا خطأ ووهب. والصحيح هو رواية هشام الدستوري وغيره. بذكر معدان ابن طلحة وليس - 01:27:52

المعدان نعم ولم يذكر فيه الازاعي وقال عن خالد بن معدان وانما هو معدان ابن ابي طلحة. وايضا قال نفس هذا في كتاب العلل الكبير ايضا قال هذا الشيء في كتاب العلل الكبير. فواضح ان وايت ما هو خطأ وليس هو اسناد اخر - 01:28:12

هذا الحديث مما ذهب اليه الشيخ احمد شاكر. فالشيخ احمد الشاكر رحمه الله على مذهب المتأخرين في اه قبول زيادة الثقة عند الثقة يعني ما يخطى الا اذا تبين بالدليل الواضح انهم قد اخطأوا. وهذا كما ذكرنا ليس بصحيح وذكرنا الادلة على - 01:28:32

ابطال هذا القوم وكل اهل الحديث من المتقدمين على ود هذا القول وعلى ابطال هذا القول. والحديث هو حديث واحد والاسناد هو

واحد اذا ما عمر اخطأ في هذا الاسناد وليس هناك اسناد ثالث لهذا الحديث. اه تقدم او - [01:28:52](#)

مما تقدم ان الحديث صحيح وليس فيه مطعم. طبعا ايضا آآ طبعا هناك ايضا آآ في الباب عن ثوبان او هناك اسناد اخر لهذا الحديث عن ثوبان واخرج هذا الاسناد الامام احمد فقال حدثنا محمد - [01:29:12](#)

قال حدثنا شعبة عن ابي الجود عن بلد عن ابي شيبة المهوي قال قيل لثوبان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فاسقط. طبعا هذا الاسناد آآ لا بأس به وان - [01:29:32](#)

كان فيه جهالة فيه بلد وهو لا يعرف كما قال الحافظ الذهبي وفي ايضا ابو شيبة المهوي كذلك ايضا قال الذهبي لا يعرف لكن هذا اسناد صالح ولا بأس به في المتابعات والشواهد. فايضا هذا الاسناد يشهد - [01:29:52](#)

الذي تقدم فواجب في هذا الحديث هو ان هذا الحديث صحيح وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:30:12](#)